

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات مع أجره البريد	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مراثي الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٥ محرم الحرام سنة ١٣٢١

موافق ٣١ آذار ش و ١٣ نيسان غ سنة ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة. ضمانة الارتقاء. رحلة إلى أوروبا. الأستانة العلية. جمعية تعليم الشبيبة السورية. الأخلاق أسس النجاح. مضار الغبار. أخبار محلية. مراسلات: دمشق مصر. متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

من أهم أخبار الأسبوع سفر الملك ادوار السابع ملك انكلترا إلى ليشبون حيث قوبل بما لا مزيد عليه من الاحتفاء والاحتفال وقابلت السفن الحربية البرتغالية والاسبانية الأسطول الانكليزي المرافق للملك في عرض البحر قبالة مصب نهر التاج ثم خفرته عند صعوده ذلك النهر وألقت جميع السفن مراسيها تجاه البلدة وقد خفت الملك شارل ملك البرتغال إلى يخت الملك ادوار في زورق دي ٨٠ مجذافاً وقابله مقابلة دامت ساعة ونصف ثم نزل الملكان وركبا زورق الملك البرتغالي وبعد مثول الوزراء وكبار الدولة البرتغالية ذهبوا إلى قصر «يستاديس» ثم رجعا عند المساء واقتبل الملك ادوار زيارة السفراء وأعضاء المجالس وجرى ذكر الاتحاد المبرم بين المملكتين منذ خمسة قرون فقال الملك في جوابه إنه يعتبر هذا الكلام تأكيداً لعري الاتحاد الذي تعود فائدته على بلاد المملكتين ومستعمراتهما بالتقدم في سبيل السلم والنجاح. ثم قال: إني نظرت مرة أخرى في هذا اليوم إلى (نوريس فدارس) الشهيرة حيث قاتلت بريطانيا والبرتغال يدًا بيد ولكن الأحوال تغيرت لحسن الحظ وكلتا الدولتين على منتهى الوداد مع

عدوهما القديم وقال أيضاً أن تحالف الدولتين الذي تجدد وثبت من ذلك الحين لا يراد به سوى التقدم السلمي للدولتين ومستعمراتهما وذكر أن مزيد الترحاب الذي استقبل به قد أثر به تأثيراً بالغاً. وبالجملة فإن الأمة البرتغالية قد أظهرت من باهر الاحتفاء في ضيفها الملك ادوار ما كان له في نفسه أحسن وقع. وأفصحت جميع الخطب التي تقدمت له عن الاحترام والسرور بزيارته وبإحكام الروابط المختلفة بين الدولتين. ثم زار متحف الجمعية الجغرافية ونثرت عليه النساء أزهار الورد.

وفي اليوم التالي أدب ملك البرتغال مأدبة شائقة لضييفه الملك ادوار ولقبه «بالحليف العزيز» وتكلم بعبارات بالغة منتهى الوداد عن المحالفة القديمة بين بريطانيا والبرتغال وقال أن الأمة البرتغالية تعلم قيمة صداقة الملك ادوار وإخلاصه لملكها فاجابه الملك بعبارات بالغة مبلغ كلامه من الوداد وأفصح عن ثقته بأن المحالفة القديمة المعقودة منذ قرون تبقى على الدوام بين الدولتين.

هذا ويؤكد مراسلو الجرائد في باريس أن الملك ادوار عازم على زيارة باريس بعد زيارة رومية غير أن هذا الخبر لم يثبت بعد ثبوتاً رسمياً وهم يتناقشون كثيراً فيما إذا كان الملك يزور حضرة البابا.

وتقول روتر: أن الصحافة الألمانية تنظر إلى سفر الملك بعين الحذر وترى فيه مقدمة جديدة لتألب حزب جديد بين الدول يعود بالأضرار على ألمانيا وهي تحذر على الخصوص من مقابلة الملك

والموسيو لوبه رئيس جمهورية فرنسا.

كذب الموسيو كومب رئيس وزارة فرنسا في مجلس النواب تكذيباً باتاً ما نقله بعضهم عن وجود خلاف بينه وبين الموسيو لوبه رئيس الجمهورية وهو يقول أنه لا يرافق الرئيس في رحلته إلى المستعمرات الافريقية لأن الحزب المعادي للحكومة يعلن رغبته في مقاومة القوانين الموافق عليها حديثاً.

ويؤكدون أن الأسطولين الانكليزي والايطالي سيذهبان للسلام على الرئيس بهاتيك البلاد.

أفادت أخبار كوبنهاغن عاصمة الدانمرك أن الامبراطور غليوم امبراطور ألمانيا قد يممها أخيراً لزيارة ملكها الملك كريستيان الذي استقبله استقبالاً بالغاً الغاية من الوداد وعينه أميرال شرف للبحرية الدنمركية كما عين الامبراطور غليوم البرنس والديمار ولي عهد المملكة البرتغالية أميرالاً للبحرية الألمانية. وقد أدب الملك لضييفه في المساء مأدبة لائقة تبادلاً فيها عبارات الود والولاء. ثم غادر الامبراطور عاصمة الدنمرك عائداً إلى بلاده.

روت المصادر الانكليزية أن جنود الجنرال ماننغ قائد الحملة البريطانية في بلاد الصومال قد احتل (غالادي) بعد أن تحمّلت حملته مشاقاً عظيمة واجتازت صحراء بلا ماء. أما الزعيم فلا يزال في مكان منيع لا تستطيع

الحملة الوصول إليه. وستقيم الحملة في غالاري حيناً من الزمن لتجمع مقداراً من المؤن. أما الحملة المختصة بالنقل فإنها مختلة كل الاختلال وقد عاد القائد «سارب» إلى «داموت» وقتلت جنوده في مدة أسبوع ٩٨ صومالياً وأسرت ألفي جمل-كذا. وستة آلاف خروف. وجاء في تلغراف أخير أن الحملة قد اضطرت قبل احتلال «غالادي» أن تقوم بمناوشة شديدة قتل فيها خمسة من الصوماليين وجرح ١٥ لكن روتر لم تذكر عدد قتلى الانكليز وجرحاهم قالت: أما الفصيلة الكبرى المؤلفة من ١٢ ألف رجل فتجتمع على مقربة من (آبار ففال) على مسيرة يوم ونصف من غالادي.

أشارت جرائد البريد إلى السبب الذي من أجله انتحر الجنرال مكدونلد القائد الانكليزي الشهير فقالت أنه اتهم باتيان الفاحشة (اللواط) حتى أعجز الضباط أمره فشكوه إلى المجلس الحربي فجاء لندرا لبيري نفسه وبعد أن لبث فيها أياماً غادرها إلى باريز فأمضى في الفندق أربعة أيام على ما علمه القراء. وفي اليوم الخامس تلقى من لندرا تلغرافاً مفاده أن رؤساء يعتقدون بصحة التهمة التي يرمى بها وأنه سيحكم عليه كما حكم على اوسكار الشاعر الانكليزي الشهير الذي ثبت عليه أنه (لوطي) فبعد أن تناول التلغراف من يد الخادم دخل غرفته وأطلق الرصاص على صدغه الأيمن فكانت القاضية.

علم الاجتماع البشري ضمانة الارتقاء

قد قدّمنا أنّ أخصّ مدلولات الارتقاء هي إسعاد الهيئة الاجتماعية وانتشار السلام واستتباب الراحة بين الأمة العامل بها ولا مشاحة في أنّ استقرار هذه الأحوال لا يقوم قياساً على ما سبق إلا بشيئين هما تهذيب الأخلاق الذي يجعل الهمم متعاضدة والعواطف مشتركة بالسعي وراء غاية واحدة وقابلية المكان لاحتمال توفير موارد الكسب في الوطن استحصالاً للثروة القومية التي يناط بها تغذية الارتقاء وإنمائه فبناءً على هذين الأصلين لو جننا نناظر العلم وناقشه الحساب لرأيناه يتبرأ من كل مسؤولية يرتبها انحطاط أمة تدّعي سيادته فيها بحجة أنّه قد أغنى المجتمع البشري فيما خدمه به من مبتكراته الفنية وفتوحاته الأثرية واكتشافاته الطبيعية تلك التي جميعها لا وظيفة لها غير توفير مصادر الثروة وتعيين موارد الكسب وسمعناه يتأوه لتعاسة قوم يتوقّعون من مجرد العلم بالشيء اجتناء فوائد الشيء المعلوم دون استثماره بالقوة العملية وإنضاج ثماره بحرارة الحكمة التهديبية والانتفاع بها لمجرد النفع العام ولو اتهمنا المكان بعدم القابلية لنطق صوامته تذبذباً في أكثر المواقع فيه.

بعد هذه الحجة الدامغة لا أظنّ أنّنا نكلّف لبيان سبب الانحطاط فأبين من الشمس في رابعة النهار أنّه ليس إلا فساد في التربية العمومية ونقص شائع في تهذيب الأخلاق يخرج بها عن حدّ النظام الاجتماعي الذي إنّما وجد ليكون كقالب يضمّ جواهرها المختلفة وبعد تطهيرها من أوساخ التربية البيئية أو العائلية يبرزها مكوناً عمومياً يفيد ويستفيد بالتبادل والاتحاد كما لا نكلّف أيضاً للبحث على حدة في شأن بعض الأمم وإثبات أنّها تعدّ منحة في أواخر القرن التاسع عشر عن أوائله ونكل إلى ذكاء القارئ إجراء تطبيقها على أحوال الأمم وله من وراء ذلك نتيجة كلية تعين لكل أمة منزلتها من الارتقاء ثمّ لا بدّ في سبيل هذه التدقيقات من الانتباه التام إلى أنّ

بعض ظواهر الأحوال لا تدلّ على الحقائق المستترة تحتها كما أنّ الانحطاط الطارئ بسبب من الأسباب الغير مدفوعة هو غير الانحطاط الناشئ عن تقصير أو إهمال مثلاً كان ينظر بدهشة إلى سرعة ارتقاء بعض الأمم الشرقية لأوائل النصف الثاني من القرن المنصرم وقد غرّرت تلك الظواهر جميع الأمم الناظرة إليها فقط حتّى خرجت تلك المرتقبة تثنّ لمصابها وكاهلها مثقل بالديون وغرمائها يطالبونها بتصفية الحساب فألت بها الأحوال إلى ما هو معلوم ولا أظنّ اليابان إلا بدافع ذلك الاغترار تشمخ الآن بأنفها تجاه الأمم المجاورة (والليالي من الزمان حبالى) وبالتالي ليس بالعين التي تنظر إلى هذه الحال ينظر إلى انحطاط بعض أقوام الهند بسبب المجاعة المشهورة ومثله ليست مهاجرة بعض الانكليز إلى الديار الأميركية كمهاجرة الايطاليان وغيرهم إليها لأسباب وغايات لا تخفى على البصير.

هوذا عند أقصر مسافات التنقيب قام أمامنا ضامن الارتقاء تحت اسم التربية العمومية الصحيحة ورأيناه غير مجاف للنوع الانساني بتاتاً ولكنه ليس كعامل ثابت في جميع هيئاته بل هو مع بعض الأمم يتوارى على مقربة من ربوعها وراء ربي التقاليد الخادعة القائمة حبالها يترقب منها ميلاً مخلصاً إليه وداعياً عمومياً يتلمّسه حتّى متى صادف في أمة أميلاً راغبة به واستعدادات متناسبة معه وقلوباً مؤتلفة بروحه وعزائم متضامة لأجله أخذ على عاتقه ضمانة ارتقائها واستمرّ حياً باقياً معها ما استمرت هي تحييه وتستبقيه بقوة هذه المستحضرات الأدبية.

لم يعد من إشكال في أنّ الارتقاء يكون مضموناً في كلّ أمة متى سادت فيها التربية الصحيحة حيث ترسخ بالنفوس ملكات الاستقامة والمروءة والصدق وحبّ الوطن بقي أنّ هذه التربية المطلوبة تحوجنا إلى البحث عن حقيقة المصدر الذي تنشأ عنه مضمونة به تنصلاً من تبعه التقصير وامتناعاً من الاشتباه

عند تمييز الأستاذ العمراني المكفول باستعداده أداء هذه الخدمة الجليلة وبها يضمن بالتسلسل ارتقاء الإنسان وسعادته من بين غيره ممّن يظنّ أنّ بهم الأهلية أو هم يدعونها.

يقطع بالبداهة أنّ هذا الكون بجميع مشتملاته هو المعهد العمراني الذي يختلف إليه كل فرد من النوع متلقياً علم حياته بجميع فروعه الحاجية والكمالية ويضمّها علم معرفة النفس وهو صعب المنال فقد قال أفلاطون: أصعب الصعوبات معرفة الإنسان نفسه والراحة الثابتة والسعادة الأكيدة من وراء تحصيل هذا العلم وإتقانه ونحن نرى أنّ ذلك المعهد يجب ألا يركن إلى غيره في ضمانة نجاح البشر وإسعادهم وهو عندي ينقسم إلى ثلاث دوائر متميّزة عن بعضها بخصوصات وأعمال تبعاً لمقتضى الحال والمصلحة ولكنها ذات مقصد واحد على هذا الترتيب فالدائرة الأولى هي مدرسة العائلة وأستاذها الأمّ بمساعدة الأب وحيث لا بدّ بناء على ما تؤسسه هذه المدرسة في طبيعة طلابها من الأخلاق والعواطف يبني مجد مستقبلهم أو تعاسته وجب أن يكون أستاذها الدائم على جانب عظيم من حسن الأخلاق وسمو العواطف ونبالة المقاصد ولا بدّ له أيضاً من الإلمام ببعض فروع العلوم التي شأنها أن تخرج بعقول طلبته من خبايا الفطرة إلى معالم الاكتساب وبدافع هذا الواجب نهض كتّاب المدنية الحديثة يطالبون بحقّ تعليم المرأة وتهذيبها غير أنّ بعضهم قد تطرّف في أمر اختيار الأسلوب الملائم لذلك والحدّ الذي يجب أن تقف عنده في سبيل التحصيل تطرّفًا جعلها أن تتمسك بتلك المشتريات وتنقلب مذيقة الرجل صنوف النكال باستنكافها من القيام بالوظائف التي أعدت لها وخروجها عن دائرة الأدب الحقيقي وعوضاً عن أن تكون هي أستاذ تلك المدرسة العائلية أصبحت أمثولة غرور يتلقّاها تلامذتها مهما يغلب فساد من معارف وآداب المربيات اللواتي إن لم يكن ناقصات فعاجزات وإن كنّ مقتدرات فلا

يكونن مهتمات بغير تحصيل المآثور واستيفاء الأجور الأمر الذي جرّ المتطرّفين إلى الندم ولات ساعة مندم وبعض أجحف إلى حدّ أن نستحي من بيان آرائه التي خلاصتها اعتبار المرأة كافية يستخدمها الرجل من احتياجاته كباقي المقتنيات وأما الفريق المعتدل في رأيه ما بيّناه بإيجاز عن الحالة اللائقة بالمرأة وبها يؤمّن اتخاذها أستاذاً في المدرسة العائلية يؤسّس في أخلاق الناشئة قواعد عليها يستوي بناء الارتقاء الذي لا بدّ أن يقوم على ما يرسمه له أساتذة المدرستين اللتين سنبحث فيهما من الحدود والكيفيات. لها بقية

صيда سليمان مصوبع

رحلة إلى أوروبا

٣

نفوس باريز ٢,٨٠٠,٠٠٠ وأكثر طرقاتها موشحة بالخشب مخافة الضوضاء لكثرة جري العربات وعلى الجانبين مرصوفة بالبلاط النظيف. أشهر محلاتها ساحة النجمة التي يوجد فيها قوس النصر المبنى تذكّاراً لحروب نابليون بونابرت ولا ترى في جميع هاته الطرقات أبنية مشمّثة ولا طريقاً معوجاً ولا قذراً ولا تراباً وأقلّها طولاً ٦ كيلومترات وعرضاً ٦٥ متراً. توجّهت إلى قصر تريكو ديرو حيث أقسام المعرض للدول الأجنبية بقرب (سان مرسى). من أشهر مخازنها مخزن لوفر وبون مرش وبرنتان ولافييت يوجد في هذه المخازن نحو مائة خادم وخادمة في كل منها. ومن الطرقات الجميلة طريق الأوبرا أهم محل لتشخيص التياترو على هيئة قلعة وعلى جانبها من كل الأطراف تماثيل لأشخاص أساطير الأولين (البتولوجيا) تحمل على رؤوسها مصابيح كهربائية يمثّل في هذا التياترو أشهر مشخّصي فرنسا. يجري في وسط المدينة نهر السين وعليه عدة جسور منها ما هو على قنطرة واحدة بطول مائتين وخمسين متراً وأهمّها جسر اسكندر الثالث بجانب قصور الأليزة

وبتي باله وكران باله وعلى ضفتي نهر السين رصيف مبني بأحجار ضخمة. متحف لوفر على ضفة نهر السين توجد فيه تماثيل كثيرة قديمة وبه قاعات واسعة أهمها قاعة يوجد فيها صور كثيرة يسمونها «بوزار» الفن الجميل طول هذه القاعة خمسمائة وستين خطوة. توجّهت لمحل يسمّى «انفليد» حيث قبر نابوليون بونابرت وفي هذا المحل منتهى الزخرف الفرنسي. يوجد في باريز شماندوفير تحت الأرض يسير بالكهرباء يسمونه «ميتربوليتن» يسير من محلة باله رويال إلى حرش بولونيا حيث توجد الحيوانات الوحشية والطيور على اختلاف أجناسها سبحان الخلاق العظيم. معيشة الغريب فيها غالية جداً. أجرة الحجر تكلف في المحلات المتوسطة من ثلاثة فرنكات إلى عشرة فرنكات عدا الأكل فيقتضي للغريب المقتصد على الأقل خمسة عشر فرنكاً يومياً. في باريز جملة محطات للسكة الحديدية أهمها كارليون وكارليست وكارسان لازار وكاردي نور في كل محطة من هذه المحطات أكثر من عشرة خطوط حديدية. عثرت على نمره عربية من عربات الأجرة فإذا هي عدد ١٨٦٧٠ هذا خلاف مركبات الأومنيبوس التي تسير في بعض شخصاً وعدا عربات الترامواي الكهربائية التي تسير في بعض طرقاتها وهذه على ما قيل إنّها تبلغ عشرة آلاف البواخر الصغيرة تسير في نهر السين لنقل الناس من محلة لأخرى والأجرة فيها ٢٥ سانتيمًا.

توجّهت من مدينة باريز إلى لوندرة عن طريق ديبب ونيوهافن ماراً قبل وصولي إلى ديبب على مدائن مانت وسهربير دي فووروان.

تسير جملة من البواخر في كل يوم في بحر المانش بين فرنسا وانكلترا. وعند وصول القطار إلى الشاطئ البحري في أي مدينة من

المدن الواقعة بين هاتين المملكتين يكون الواور بانتظاره فيسير لحينه وساعة وصوله إلى الساحل يكون القطار بانتظاره بانتظام تام وذلك لتسهيل المواصلات التجارية أمّا مدينتا ديبب وهافر الفرنسيان فعلى غاية من تقدّم التجارة والأولى أهمّ تجارتها مع انكلترا وبلجيكا وهولندا. كانت مدة سفرنا من باريز إلى ديبب أربع ساعات ومنها إلى نيوهافن في بحر المانش ٥ ساعات وعند وصولنا كما أوضحت أنّنا ركبنا قطاراً إلى لوندرة فبلغناها في مدة ساعة ونصف وعند وصولي طلبت من أحد مأموري البوليس أن يرشدني إلى فندق رويال فسار بي باعتناء تام على إحدى العربات فوصلنا الفندق في مدة ساعة ونصف مارين بين قصور لندرا وكان أكثر سيرنا على شاطئ التيمس حيث الفندق المذكور.

تبلغ نفوس لندرا بناء على الإحصاء الأخير سبعة ملايين ومائتي ألف ومعدّل الغباء فيها من المدن المجاورة والأجانب مليون وثلاثمائة ألف فيكون سكّانها إذا ثمانية ملايين ونصف. فيها من محطات الطرق الحديدية مائة وست وعشرون محطة. أهمها محطات فيكتوريا ولوندن بريتنس ولوندن بريكتون ونيوستاشن اللواتي يسير منها في كل دقيقة ثلاث قطارات. أمّا المواصلات في نفس المدينة فعلى غاية من الانتظام. في كل محلة منها محطة للشماندوفير البخاري أو الكهربائي وذلك تحت الأرض «حيث لا يمكن سيرها فوق الأرض لكثرة ازدحام الناس والعربات» بأجرة قدرها بنس واحد عن كل كيلومتر.

وقطارها الكهربائي أهمّ وأحسن من قطار باريز. وتسير في طرقاتها عربات الامنيبوس تجرّها الخيول وكل شركة تسير عرباتها في طريق وحدها وعدد هذه العربات تفوق ستين ألفاً بناء على النمرة التي نظرتها عدا العربات

الصغيرة والعربات الخصوصية اللواتي لا تدخل تحت حصر.

البقية تأتي محمود اسماعيل

الأستانة العلية

توجيهات مأمورية

عيّن سعادتلو حقي باشا المنفصل من متصرفية موش متصرفاً على قيصرية.

وعزتلو حسن بك أمير الالات ال١٨ متصرفاً وقائدًا للواء دبره.

وأحمد عاصم أفندي محاسب مرعش محاسبًا للواء حماه.

وأحمد عاطف أفندي مأمور الدفتر الخاقاني في لواء المنتفك لمثل هذه الوظيفة في لواء الكرك من أعمال ولاية سورية.

نشان

وبالمجدي الرابع إلى السيد حسن أفندي بن السيد ناصر من رؤساء شطرة المنتفك. وبمثله إلى السيد محمد علي أفندي من أعيانها.

ثوار البلغار

روت الصحف التركية عن جريدة (الطان) أنّ أشقياء البلغار قد حاولوا نزع الخطوط الحديدية بين مناستر وريله فصدّتهم الجنود العثمانية عن هذا الأمر ونشب بين الفريقين موقعة دارت الدائرة فيها على الأشقياء وأسرنهم ١٥ شقيًا.

وقد صدرت الإرادة السنية بتخصيص مائة قرش شهريًا لعائلي رجلين من رجال الضابطة قتلا في هذه المعركة وبإعطاء كل منهما عشر ليرات إحسانًا سلطانيًا.

الأمن في الروم ايلي

قدم قناصل الدول في الروم ايلي تقاريرهم الشهرية فإذا هي ذاكرة عود الأمن إلى ولايتي سلانيك وقوصوة.

نظار البلغار

قدم الموسيو دانف رئيس نظار البلغار استقالته إلى البرنس فرديناند أمير البلغار فقبلها الأمير وعهد إلى الموسيو كشوف بتأليف نظارة جديدة.

رواتب النواب

استقرّ الرأي على أن يكون رواتب النواب في الولايات أربعة آلاف قرش وفي الألوية ثلاثة آلاف

وفي الأفضية من الدرجة الأولى ١٨٥٠ وفي الدرجة الثانية ١٥٠٠ وفي الثالثة ١٢٥٠ قرشًا شهريًا.

مرميات ماوزر

صدرت الإرادة السنية بإيفاد وفد من الضباط العثمانيين إلى ألمانيا لمعاينة واستلام المرميات الماوزرية التي كانت الحكومة السنية قد أوصلت عليها معامل الألمان فصعدت السر عسكرية بالأمر.

المشير قامبهوفنر باشا

تمّت مدة الوفاق المبرمة بين الحكومة السنية وبين المشير قامبهوفنر باشا الألماني المستخدم في الجيش العثماني بوظيفة معلّم للمشاة فصدرت الإرادة السنية بتجديد المدة أيضًا.

الفارون من الجنديّة

ارتأت السر عسكرية اتخاذ أصول جديدة لتأديب الفارين من الجنديّة قبل قيدهم في الطوابير وذلك بأن يخدموا المديتين النظامية والاحتياطية بصفة زجرية.

دقائق اللغة العربية

أذنت الحضرة السلطانية بناء على التماس السفارة الألمانية للموسيو هرمان بورخارت الألماني بالطواف في لواء نجد للبحث عن دقائق اللغة العربية ثمة

ضرائب اللحم

كثرت شكوى الفقراء في دار السعادة من غلاء أثمان اللحم في الايام الأخيرة بسبب كثرة الضرائب والرسوم التي ضاعفها أيضًا بعض المحتكرين من التجار فصدرت الإرادة السنية بإلغاء جميع الضرائب المضروبة على الأغنام ما عدا الرسوم الآتي بيانها:

بارة عن كل رأس

٤٠ ذبحية

١٠ مراحية (أي أجرة حفظ)

٤٠ المورد المتخذ لدار الخير

٦٠ عائدات لوكيل تجار الغنم

٥٠ رسم معاينة مأموري الصحة

ومجموع ذلك ١٥٥ بارة أي ثلاثة

قروش و٣٥ بارة رسمًا على كل

رأس من الضأن.

الحلى الذهبية

أقرت دائرة الاختصاص على أنّ الحلى الذهبية المتداولة في البلاد المحروسة يجب على أصحابها أو

بنت هاته الجمعية مقاصدها على ما قرره علماء العمران من أن الأمة لا تقوم إلا إذا انتشر التعليم بين جميع طبقاتها وتخلق أفرادها بالأخلاق التي تجعلهم كمالاً يرمى إليه ومثلاً ينسج على منواله في حالة البؤس والرخاء.

وإننا نعجب كيف أن أكثرنا ينادي بنشر العلم والتهديب ولكنه إذا سمع صوت داعي العمل أدبر لا يلو على شيء ويستعذر بكل شيء فكان هاته الجمعية عرفت ما في الأقوال من التثبيط والتخليط فشمرت عن ساعد الجدّ لجمع الدراهم التي تتوقف عليها الأعمال وصرفها على من لا قدرة له من الناشئة الجديدة على الدخول إلى المدارس العالية والتغرب في طلب العلم.

ونظن أن هاته هي أول جمعية تأسست في البلاد لهذا القصد النبيل والغاية التي ما بعدها غاية فإذا تمت لأعضائها الكرام أمنيتهم من تهذيب من ربما كان حظّه أن يبقى طول حياته حملاً ثقيلاً على بني جنسه واشرا به حبّ الرابطة العثمانية كانوا ولا شك ممن سيخلد لنفسه ذكراً تتناقله الرواة جيلاً بعد جيل.

ما أضنانا مثل التواكل واعتماد كل منا على الآخر فلو استبدلنا بهما اعتماداً على أنفسنا في ما من شأنه إعلاء الكلمة فلم لا نحرز قصب السبق في هذا المضمار الحيوي.

تأسست قبل هاته الجمعية كثير من الجمعيات منها ما هو لإعانة المرضى والمساكين ومنها ما هو لتأسيس المدارس الابتدائية إلى آخره فوقع أكثرها في سن الشيخوخة وهو في طفوليته وتدرج للقبور وهو في مقتبل عمره وأعظم أسباب ذلك كان في سوء الإدارة فالأمل أن هاته الجمعية تعتبر بغيرها وتسد كل خرق يدخل عليها منه اللوم والتثريب.

أمّا الحفلة فقد كانت في أحد نوادي المدرسة الكلية الأميركية وقد فاه فيها الدكتور هوردبلس رئيس المدرسة المذكورة بخطبة انكليزية بليغة شكر فيها للجمعية همّتها وقصدها وذهب إلى أنها من علائم الحياة والشعور الشريف. ثم تلاه

نجيب أفندي حبيقه وبولص أفندي الخولي بخطبتين كان لهما الوقع الجميل. ثم تلا المعلم ابراهيم أفندي الحوراني قصيدة ارتاح لها الحضور وكان شكري أفندي السوداء الموسيقي البارح يتخلل الحفلة بأنغامه المطربة وبعد الدعاء للذات العلية السلطانية أرفض الحضور وكلهم السنة شكر لحضرات الخطباء والأعضاء على ما بذلوه ويذلونه في صالح الأمة والدولة حرسها الله. غ. س

أخلاق وعادات

الأخلاق رأس النجاح

عقدت المجلة الزرقاء الأوربية فصلاً مسهباً في تربية الأطفال عدّه الأخلاقيون الأوربيون مرآة التربية في عصرنا هذا وإليك زبدته:

«اسألوا المعلم والمربي والطبيب وسائر من يمتزج بالعائلات ويعتني بالأطفال يجبكم أن أطفال اليوم قد أعطوا حرية لا يعرفون كيف يستخدمونها ولا كيف ينتفعون بها فالآباء يوتون أن يكون لأولادهم ارادة غير أنهم لا يعرفونهم ماذا ينبغي أن يحولوا إليه إرادتهم هذه فالولد لا يدري ما يريد ولكنه يريد أن لا يفعل هذا ولا يتحمل ذلك فيقبله أهله إمّا بالوعيد وإمّا بالإغراء حتّى يريد ما يريدون وهذا هو وجه الخطأ في التربية. ثم وصفت المجلة الدواء الشافي لهذا الداء العضال فقالت ما خلاصته: يجب أن تربي الأطفال بإنماء إرادتهم من جهة حسن الخلق حتّى لا يميلوا إلا لما يحكم به الخلق الحسن والنفع المطلوب وإلا فإن هذه الحرية مفضية ولا شك إلى فساد الأخلاق في الكبر لأنها بنيت على أساس واه في الصغر وما أبدع ما قيل (يشيب المرء على ما شبّ عليه).

وبالجمله فإننا لا نقصد بإيراد قول المجلة الزرقاء إلا تأييداً لما طالما قلناه وهو وجوب بثّ الأخلاق الفاضلة بين الأمة قبل كل شيء ليتأتى لها الرقي المطلوب فإن العالم إذا لم يك ذا أخلاق فاضلة كان ضرره أكثر من نفعه إذ بأخلاقه

يهتدى وبأعماله يفتدى. وقد أخبر الصادق المصدوق عليه أفضل الصلاة والسلام أنه قد بعث ليطمّ مكارم الأخلاق.

مضار الغبار

أبنا غير مرة مضارّ الغبار وحثرنا الباعة من عرض سلعهم بالقرب منه حرصاً على الصحة العمومية. وقلنا أن عرض هذه السلع خارج الحوانيت والدكاكين ممّا ينقّر الناس من ابتياعها. ومعلوم أن أول من حذرّ الناس بالاحتراس من الغبار هو الصحابي الجليل عمرو بن العاص رضي الله عنه يوم كان عاملاً في مصر فقال: إن فيه «أي في غبار مصر» مواد لو دخلت جوف الانسان لأضحت نسمة تسعى وتلك النسمة هي المكروب الذي اكتشف أخيراً ودعوه بهذا الاسم وبالجملة فإنّ الاحتراس من الغبار ضروري لحياة البشر حياة طيبة.

وقد نقل اليوم عن «باستور» الطبيب الفرنسي الشهير أنّه قال كلمة استوقفت أنظار العالم وقامت لها الحكومات المتمدّنة وقعدت وهي: «نقوا الهواء من العثير» فإنّ الهواء الذي يستنشقه الناس يدخل الجسم من بايين: الأنف والفم. ودخوله من الأول طبيعي لأنّ الأنف كمصفاة تنقية أحياناً من العثير فلا يبلغ الرئة إلا صافياً ولهذا أوصى باستور بتنقية الأنف مراراً عديدة في اليوم حتّى تبقى المصفاة قادرة على تنقية. والمسلم لا يتكلّف لهذا فإنّه مجبور على تنقية الأنف في اليوم خمس عشرة مرة أثناء الوضوء ثم استرسل باستور في تحذير الانسان من فتح الفم لاستنشاق الهواء فإنّ كثيرين يصابون بالحمى من حاجة عليها غبار ولهذا يوصي الأطباء اليوم أرباب المنازل بأن يتلافوا دخول الغبار إلى منازلهم ويقولون أنّ طريقة الكنس في البيوت والشوارع مضرة وهم يشيرون بمسحها بالماء فقط لأنّ من نفص وكنس كان كمن يحيك القمص على طريقة (بنلوب) إذ الغبار الذي ينفص يسبح في

الهواء ثم يستقرّ في المنزل أو في صدر صاحبه.

أخبار محلية

كتبت العضوية الأولى في اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية أنّها سترسل إلى ولايتنا عمّا قريب ستاً وعشرين عجلة (فاكونا) لخط حيفا الحديدي وأنّ القواطر الثلاثة الجاري صنعها لهذا الخط سيصل أحدها إلى حيفا في آخر هذا الشهر أمّا الاثنان الباقيان فيصلا بعد شهرين.

قدم الثغر في هذا الأسبوع ثلاث بواخر مملوءة بالحجاج الكرام آخرها الباخرة العثمانية المسماة (عبد القادر) تقلّ ٧٤٤ حاجاً بينهم حضرة صاحب العطوفة عبد الباقي بك أفندي أمين الصرة الهمايونية وحاشيته وقد خرجوا أمس من المحجر الصحي بعد أن قضوا فيه ٤٨ ساعة.

والباخرة «قيصري» من بواخر الادارة المخصوصة وعليها ٤٦١ حاجاً بينهم العالم الفقيه السيد أحمد الزواق من أشرف مدينة تطوان في المغرب الأقصى واليوم يعود بالسلامة إلى بلاده على الباخرة الفرنسية. وبينهم أيضاً الأديب الفاضل عبد الرحمن أفندي ابن العالم الأستاذ الشيخ زين الله أفندي الرسولي من علماء ترويسك في روسية يصحبه أربعة من رفاقه الطلبة واليوم يتوجّهون لزيارة القدس الشريف ومن ثمّ يشخصون إلى بلادهم.

والباخرة الخديوية «مصر» وعليها ٢٤٨ حاجاً كلهم والحمد لله على غاية ما يرام من الصحة والسلامة.

هذا وقد كتبت الولاية الجليلة إلى صاحب الفضيلة مفتي أفندي بأن يجري كل مساعدة وتسهيل لمن يخرج من الحجّاج إلى محجر الثغر على ما جرت به العادة سنويّاً.

جاء من نظارة الأحراج والمعادن أنّه قد صدرت الارادة السنوية بأنّ مقالع أحجار الكلس والبلاط وأحجار

البناء والتراب والرمل المخصوص بالأواني الفخارية ينبغي أن يرخص بفتحها لمدة خمس سنين على الأكثر وأن يؤخذ عنها رسم قدره ليرتان ونصف عثمانية لا غير.

قرأنا في التوجيهات الرسمية صدور الارادة السنية مصدقة على تعيين كل من عزتلو هاشم أفندي الأتاسي قائمقام صفد قائمقاماً لصور. وعزتلو المير نجيب بك شهاب قائمقام مرجعيون قائمقاماً لقضاء صفد. وعزتلو فريد باشا قائمقام صور السابق قائمقاماً لمرجعيون فنرجو لهم التوفيق.

حظرت الولاية على أصحاب الزوارق نقل من يروم السفر في الدرجة الثالثة من بيروت ما لم يبرز شهادة من إدارة المحجر الصحي ناطقة بإجراء تبخيره وفقاً للأصول.

عيّنت نظارة الرسومات في الثغر رفعتلو رشيد أفندي طباره الرفيق الثالث في محاسبة النظارة وكيلاً لمديرية الرسومات في عكا وسافر اليوم إليها.

ورد الأمر إلى نظارة الجمرك في الثغر بأن كل سند يقدم لها أو كل ورقة تتعلق بالمصلحة الجمركية يجب أن يؤخذ عنها قرش واحد إعانة للسكة الحجازية.

ورد الأمر من نظارة الصحة في دار السعادة بإلغاء الأيام الأربعة التي ضربت أخيراً على واردات القطر المصري واستبدالها بالتطهير فقط اعتباراً من ٩ الجاري على أن يتناول هذا القرار السفن الراسية في محجرنا الصحي.

من يبيعه من الصيارفة أن يأتوا بها إلى نظارة المالية خلال ثلاثة أشهر لاستبدال الناقص منها وإبطال الزائف فإذا مضت المدة القانونية يعامل أصحابها المعاملة القانونية.

التربية والتعليم

جمعية تهذيب الشبيبة السورية حضرنا في الأسبوع الماضي

حفلة لجمعية تدعى جمعية تهذيب الشبيبة السورية قصدها تعميم التربية بين السوريين فسررنا واستبشرنا على علم منا بأحوال الاختلافات والعقبات التي لا تخلو جمعية من مصادمتها.

سبق لنا أن ذكرنا صدور الارادة السنية بإجابة السفارة الأميركية إلى طلبها بإرسال هيئة عثمانية مميّزة لامتحان الأطباء الذين يتلقون فن الطب في الكلية الأميركية في بيروت أسوة بمدرسة الطب الفرنسية وبلغنا الآن أن الارادة السنية قد تبلّغت لمن يلزم وكتب بذلك إلى الولاية الجليلة وذلك ممّا يجب تلقّيه بخالص الدعاء وأطيب الشكر.

عاد من مرجعيون خليل أفندي مفتش البيطرة في الولاية بعد أن عاين أغنام القضاء فأخبر أن فيها ضعفاً مسبباً عن وفرة الأمطار في هذا العام لكنّها سالمة والحمد لله من الأمراض السارية.

أنبأت نظارة الديون العمومية في الثغر أنّه قد تقرّر إجراء مسابقة الحرير بهذا العام في قضائي صيدا وصور.

وافق أمس «الأحد» الفصح عند الطوائف الغربية فتزاور الأهلون فيه على غاية الودّ والولاء.

رغب إلينا بعض الأدباء أن نقترح على أفضل الشعراء تشطير الأبيات الثلاثة الآتية:

قد جمّد الخمر كانونٌ بكل قدح وأحمد النار في الكانون حين قدح يا جنة الزبداني أنت مشرقة

بحسن وجه إذا وجه الزمان كلح فالتلج قطن وسحب الأفق تنسجه

والجو يحلجه والقوس قوس قزح

علم القراء احتجاج مندوب الدولة العلية في مجلس الصحة والمحتجرات المصرية على قرار هذا المجلس باعتبار الحج ملوثاً في هذا العام بالكوليرا وإيراده البراهين القاطعة والدلائل المحسوسة على نظافته وخلوّه من كل داء والحمد لله

غير أن المجلس أصرّ وقتئذ على قراره.

وقد اتصل بنا الآن من أخبار مصر أن المجلس المذكور عقد جلسة فوق العادة وتباحث ملياً في احتجاج المندوب العثماني بناء على الأوامر الصادرة إليه من دار السعادة وبعد الجدال العنيف اقترح الموسيو ايفانوف المندوب الروسي اقتراحاً وافق عليه الجميع بالاجماع واستقر رأي المجلس على ما نصّه: أولاً- إلغاء التحوطات ضد الكوليرا المتخذة في الموانئ المصرية على واردات الحجاز.

ثانياً- إعلان الحج نظيفاً اعتباراً من أول ابريل «نيسان» ١٩٠٣ فالحجّاج الأجانب يحجر عليهم في الطور ٤ أيام بعد تطهير أمتعتهم وأشياءهم أمّا الأشياء الضخمة فإنّها لا تطهر ويكتب ذلك في جوازات السفن التي تقلّهم أمّا الحجّاج المصريون فإنّهم يصرفون في محجر الطور ١٥ يوماً كاملاً مع التطهير التام ويصرف الحجّاج السودانيون هذه المدة أي ١٥ يوماً في محجر سواكن مع التطهير التام. ثالثاً - إنّ القرار الصادر بشأن الحجّاج الأجانب الذين يجتازون قناة السويس يظلّ نافذاً أي أنّهم يجتازون تلك القناة تحت الحجر. هـ

هذا وقد احتجت الصحف المصرية على الخمسة عشر يوماً التي قضى بها على الحجّاج المصريين دون غيرهم واعتبرته إجحافاً خارجاً على دائرة الإنصاف. قالت الأهرام: ولو كان هؤلاء الحجّاج المصريون كثاراً في هذا العام لما سكن لنا قلم في دواة حتّى نكشف ظلامتهم ولكن الحجر في حقيقة الأمر واقع على المحمل ومن معه وعلى قليلين من الحجّاج الخ ما قالت.

كتب مندوب الصحة البحرية المصرية أنّ المحملين الشريفين الشامي والمصري قد نزلا في هذا العام خارج مكة المكرّمة وأنّ الحجّاج الذين وصلوا عن طريق جدة وعددهم ٣٤,٠٣٥ حاجاً يستقون من عين زبيدة وهو ماء نقي طاهر. قال ولكن المضرّ بالصحة

هو أنّ الحجّاج يقضون حاجاتهم في محل نزولهم فلا بدّ من إنشاء محلات لوضع الأدران لأنّ منازل المحملين لا تتغير. وجاء في رسالة أرسلها من مكة المشرفة أنّ الحجّاج الذين جاؤوا من جدة بلغ عددهم ٨٥,٥٧٣ وأنّ الصحة العمومية جيدة والحمد لله.

ذكرت رصيفتنا (طرابلس) الغراء أنّه قد حدث اضطراب في المجلس العمومي في طرابلس فدخله رفعتلو أحمد بك القضماني بينباشي ضابطة اللواء واتخذ الاحتياطات اللازمة لتأديب المثيرين للاضطراب وجازى المهيجين الجزاء الصارم ثم تحرّى قبض على زهاء مائة مدية وخنجر كان قد تآبطها المجرمون فاستحقّ بعمله هذا شكر حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة متصرف اللواء.

أتمت رصيفتنا «البيان» الهندية الغراء سنتها الأولى ودخلت في الثانية وهي أول جريدة صدرت في البلاد الهندية باللغتين العربية والأوردية فنشكر لمنشئها الفاضل عبد الله أفندي العمادى همّته الشماء ونرجو لجريدته مزيد الارتقاء.

إعلان

أخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقال في ايطاليا لصف بلاط الرخام وهو مستعد أن يقدم كل ما يطلب منه إذا كان للتبليط أو للبلكونات أو للطاولات أو لحجر المدافن على تفاوت أشكالها ورسوماتها بأسعار متهاودة وحضور المال لا يتأخر أكثر من ٤٠ إلى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبة إحدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية أو جزئية بأسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء أن يشرف محلنا بوكالة اياس الجديدة . شبيخ ويارد

مثلت ليلة الجمعة الماضية في مسرح زهرة سوريا رواية أدبية عنترية ذات سبعة فصول قام بتأليفها وتمثيلها عدد من الشبان المسلمين وأجادوا بالتمثيل إجادة

ارتاح لها الحاضرون وقابلوها بالاستحسان وسيعاد التمثيل في هذا المساء أيضاً في المحل نفسه. وقد ختم التمثيل بما بدئ به من الدعاء للحضرة السلطانية أيدها الله.

كتب إلينا من المريجيات موقع المحجر الصحي بين ولاية سورية ومتصرفية لبنان بأن ما أشاعه البعض من عدم وجود أماكن لاستراحة المحجور عليهم هو غير صحيح لأن المحلات المعدة كافلة لراحة طبقات العيال وأكبر دليل على ذلك أنه قد أمّ المحجر المذكور عائلة حضرة دولتو المشير كاظم باشا ناظر انشاءات السكة الحجازية وغيرها من الأمراء والوجهاء وصادف الجميع الرعاية وخرجوا يكرّرون الدعاء للحضرة السلطانية والثناء على حضرة دولتو مظفر باشا متصرف لبنان.

ثم أتت المكاتب على همة رفعتو حلیم بك شقير مأمور الكرتينا ورفعتو الدكتور نخله بك الأشقر طبيها لما يبديانه من توفير الأسباب الأتلة لراحة المسافرين.

رفعت نظارة النفوس إلى الولاية الجليلة تقريراً قالت فيه أنه بلغ عدد المواليد داخل الولاية خلال شهري كانون ثاني وشباط الماضيين ٣٥٦٣ والوفيات ٢٣١١.

أصدرت نظارة الداخلية بلاغاً عمومياً إلى جميع الولايات مؤداه: إن الأجوبة التي تجيب بها الحكومات المحلية على معاريف الذين يدعون بأن لا معين لهم من أفراد القرعة ينبغي أن تكون شافية وافية وأن ترسلها إلى محالها الاختصاصية في الوقت المناسب لا كما هو حاصل الآن في أكثر الجهات فإن الرجل إذا قدم أذاره أهملت أوراقه فلا يجاب عنها إلا بعد تواتر الاسئلة من المراجع العسكرية وبعد هذا لا تكون شافية بالغرض وافية بالمقصود.

كتب إلينا من الحديدية (اليمن) ثناء وافر على صاحب السيادة عزيز بك أفندي متصرفها الهمام لما يبذل من

الهمة الفائقة والدراية الباهرة في شؤون اللواء حتى استحق الثناء من الجميع.

أفادت أخبار لندرا أن جريدة التيمس قد نشرت عددها الأخير تلغرافات من نيويورك يبلغ عدد ألفاظها ١٥٠ لفظة نقلت إليها بالتلغرافات بلا سلك اختراع مركوني وتحملت نفقة التلغراف جريدة التيمس وإدارة البوستة حتى تعرف بالاختبار فائدة هذا الاختراع تجارياً وعملياً.

بلغ ما جبي من بدلات الطرق النقدية في لواء نابلس خلال ست سنين آخرها عام ٣١٦ - ٥٦٢٥٢٤ قرشاً. أما ما جبي منها خلال عامي ٣١٧ و ٣١٨ المصادفين لمدة حضرة سعادتلو شكري باشا فقد بلغ ١١٧٣٢٠٥ قروش بزيادة ٥٦٠٦٧ قرشاً.

اتصل بنا من الأخبار البرقية الخصوصية صدور الارادة السنوية بتعيين حضرة فضيلتو عصمت بك أفندي نائب ولاية سورية السابق نائباً لولاية حلب.

من المشتركين في الجرائد من يسافر من بلد إلى أخرى دون أن يخبر إدارة الجريدة بمكانه الجديد. ثم يشكو عدم وصولها إليه في أوقاتها المعينة كأنه يحب أن يوحى إلى أرباب الجرائد بسفره فيرسلونها إليه أينما سار وحيثما حلّ وهو أمر ممكن ولكنه متوقف على شئينين إما أن يخبر المشترك إدارة الجريدة بالمكان الذي سافر إليه أو أن تعيد دائرة البريد الجريدة إلى الإدارة مشيرة عليها بعدم وجوده في تلك البلدة لكنه يفتننا وقتئذ معرفة العنوان الجديد. وكيفما كان الحال فإننا نشكر الآن لنظارة البوستة والتلغراف ملاحظتها لهذا الأمر المضّر بأصحاب الجرائد فقد رأيت أنّ مراكز البريد تتهاون بالجرائد أو التحارير التي يتوفى أصحابها أو يتركون محل إقامتهم دون أن يخبروا دوائر البريد بعناوينهم الجديدة فلا نعيدها لأصحابها إلا بعد عدة أشهر الأمر الذي يضرّ كثيراً

بأرباب الصحف فلهذا أمرت بوجوب التيقظ لهذا الأمر والإسراع بإرسالها دون إضاعة الوقت. هـ

وهنا لا مجال لأن نذكر كلمة طالما ردّناها وهي تهاون بعض مأموري البرد بتأخير الجريدة عن صاحبها أو بحرمانه منها بتأثراً فإذا كانت النظارة الجليلة تستاء لتهاون المأمورين بعدم إعادة الجريدة إلى صاحبها عند عدم وجوده فكيف بها لو علمت بما ذكرناه آنفاً. لا جرم أنها تجازي الفاعل أشدّ المجازاة على عدم أمانته وتهاونه بوظيفته.

ذكرنا قبلاً أنه ظهرت بعض الأمراض في مواشي الأفضية الملحقة بلواء اللاذقية وقلنا إذ ذاك أنّ الولاية الجليلة أرسلت مفتش البيطرة إلى اللواء المذكور لاتخاذ التدابير الفنية. أما الآن فقد عاد إلى الثغر ورفع إلى الولاية تقريراً مفاده: إنّه شاهد الماعز في قرى بزاق والمزرعة وزمرين الملحقة بقضاء المرقب مصابة بذات الجنب والرئة وفي قرية برمييه الملحقة بالقضاء المذكور وخشاشة التابعة قضاء صهيون مصابة بالجرب وشاهد الأغنام في نفس قسبة جبله والماعز في قريتي حبشكه وزيتونجق الملحقتين بناحية البسيط مصابة بالجرب فعالجها بحسب الأصول الفنية وأوصى أهالي كل قرية بما ينبغي عليهم القيام به من التدابير بحيث زال والحمد لله المرض من مواشي بعض القرى وخفّت وطأته في البعض الآخر.

بلاغ رسمي

رفع مديراً رسومات ادرنه وازمير معروضين إلى شوري الدولة ذكرا فيهما أنهما بارحا فيلا مركزي مأموريتهمما بالرخصة ابتغاء التداوي فدفع لهما أخيراً نصف راتبهما وأعطى خمسة لوكيليهما وترك الباقي للخزينة مع أنّ النظام يقضي بأن يدفع الخمس للوكيل والباقي لهما وقد استرحما التبصر بذلك وبعد المخابرة بخصوصهما مع أمانة الرسومات الجليلة أصدرت دائرة التنظيمات مضبطة جاء فيها: إنّ حسم قسم من

راتب المأمور المأذون إنّما يقصد به أدائه لوكيله فإذا كان الوكيل من المأمورين الموظفين وحسم له خمس الراتب وجب أداء الباقي للمأمور المأذون ولهذا يقتضي أن يكتب للامانة المشار إليها أن تعامل المديرين المومأ إليهما على هذا الوجه وفقاً لمنطوق الامر السامي الصادر قبلاً في هذا الشأن وأن يسطر بلاغ عام ببيان الواقع لكافة الدوائر لتكون بينة من الأمر وقد جرى إيجاب ذلك.

هذا ما جاء من نظارة الداخلية الجليلة بناء على تذكرة سامية فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بذلك إلى من يلزم في المركز والملحقات.

الطرق العمومية

كتبت نظارة النافعة بلاغاً عاماً إلى الولايات قالت فيه: إنّ إنشاء الطرق التي عمّرت البلاد المحروسة يجب أن تتعهد وتبذل العناية دائماً بمحافظتها من الدثور والخراب ومع ذلك فقد بلغها أنّ بعض الطرق التي تمّ تعمیرها قد أهمل أمرخاندقها فامتلات من الوحول وجرى منها الماء على سطح السكة فأثر جري الماء بها وانخفضت أرضها وعلى تمادي الأيام خرب سطحها بالكلية مع أنّه لا يخفى أنّ صرف العناية إلى تعمیر الخنادق وإزالة ما فيها من الوحول ممّا ينجم عنه تسهيل جري الماء وبقاء الطريق عامراً وصيانة القسم المحتاج منه للتعمير من التعطيل فتفادياً من ذلك المحذور ينبغي مكاشفة ما تمسّ الحاجة إلى إصلاحه وإرسال صورة الكشف بأسرع وقت ليسير إليه عدد من العملة المكلفة القريبة منه ويحملوا على مباشرة العمل أو يباشروا الإصلاح على طريقة الالتزام إن لم يكن بالقرب من المحل المراد إصلاحه عملة مكلفة.

مطبوعات جديدة

الثغر الباسم عن مولد أبي القاسم صلى الله عليه وسلم
مولد نبوي شريف نظم عقده الأديب أحمد أفندي بن محمود

السلطي الطرابلسي وأهدانا نسخة منه فنشكر له همته هذه جزاه الله خيرًا.

مراسلات

دمشق في ١٣ الجاري
لمكاتينا

لقد حاولت الأفهام في هذا الضيف الثقيل «الوباء» الذي أعاد الكرة على مدينتنا دمشق فبينما تراه ضعف وخفت إذ قوي واشتدّ فإله نسال أن يدفعه عنا ويقينا شره بمنه وكرمه.

أما الإصابات فقد كانت في أول الأسبوع خفيفة جدًا حتى كدنا نوطدّ الآمال بتقلصّ ظلّه. غير أنّ وطأته قد اشتدت هذه الأيام الأخيرة والرجاء وطيد بحول الله تعالى وقوته أن لا يمضي مدة قريبة إلا ويتلاشى فتتفرج هذه الأزمة الحرجة وتعود مياه المواصلات إلى سابق مجراها.

هذا وقد أشارت جريدتنا سورية الرسمية إلى الجبن الذي يصنع في القرى ويؤتى به إلى دمشق فإن أكثره يصنع في أوان نحاسية غير مبيضة فيصاب أكله بقيء وإسهال كما يفعل الوباء الآن وحيث قد شوهد ذلك أكثر من مرة فقد طلب بونغوفسكي بائنا رئيس الوفد الصحي منع بيعه بتاتًا داخل المدينة صوتًا للصحة العمومية من الطوارئ فأصدر ملاذ الولاية أمره بذلك إلى رئاسة البلدية.

قالت سورية الرسمية: ولقد قلنا مرارًا معلنين للناس وجوب رعاية الصحة والعمل بما يتكفل بوقايتها أثناء وجود مثل هذه العلة الوبيلة في بلد ما والاعتناء بأمر المأكول والمشروب والملبوس وأن يجتنبوا شرب الماء العادي ما لم يكن مغليًا وهو أمر مهم جدًا وقد أعلننا أكثر من مرة بوجوب ذلك. ويسوؤنا أن نرى بعين الأسف أنّ أكثر الأهالي غير مباليين بذلك ولا معتنين بما تضمنت إعلانات الصحة من الوصايا والنصائح وحيث أنّ هذا التساهل قد يؤدّي إلى إطالة مكث العلة في دمشق رغمًا عن الذرائع والتدابير المتخذة والنفقات المبذولة لقطع شأفتها وهو أمر مخالف للحماية مناف للانسانية فنحن نعيد ما أسلفناه

من الوصايا لعموم الدمشقيين أن يجتنبوا هذا التساهل ويعتقوا تمام الاعتناء بأمر المأكولات والمشروبات وفقًا لمنطوق الاعلانات الصحية سواء بسواء. هـ هذا وقد أشار إلينا البعض أن نستأفت حضرة ملاذ الولاية السورية وسعادة رئيس بلديتها إلى البحث بأسباب جلب ماء عين الفيحة بقساطل حديدية فيكون لأهالي دمشق أعذب ماء للشرب.

أخبار الجهات

مصر

صدر أمر نظارة الداخلية المصرية بإبطال الاحتفال بمولد السيد البدوي «رضي الله عنه» في هذا العام بحجة الوفاة الواحدة التي حدثت في طنطا وقيل أنّها بالطاعون. وقد كشف مكاتب الأهرام في طنطا النقاب عن حقيقة هاته الوفاة فقال: إنّ الإصابة كانت لامرأة سودانية وبعد اصابتها بثلاثة أيام توفيت وقرّر الأطباء إنّها مصابة بالطاعون وقد عرفت من الذين يعرفون هذه المرأة أنّها كبيرة في السن يبلغ عمرها فوق الستين سنة ومهنتها غسالة وانها في كل سنة مثل هذا الوقت يظهر في جسمها دمامل ومن كثرة ما ظهر في جسمها من الدمامل أصبح منظرها شنيعًا للغاية وانه لو كان للطاعون أثر في هذا القطر من عشرين سنة ووقف الأطباء على حالتها لقالوا انها مصابة بالطاعون بدون شك ولذلك ترى الجمهور في غاية الاستغراب من هذا الطاعون الذي يعيش كل هذه المدة في جسم هذه المرأة السيئة البخت. وليس العجب من صدور الأمر بإبطال المولد بقدر العجب من تقرير الأطباء أنّ هذه امرأة مصابة بالطاعون وهي في الحالة التي وصفها لنا الثقة الذين يعرفونها حق المعرفة.

- أفادت أخبار مصر أنّ السير ويليم ويلكوكس قد عاد إلى الكلام على الريّ وحالة الأرض بين دجلة والفرات فقال: لا بدّ من رأس كبير للقيام بالأعمال هناك وأنّه متى كان المال كثيرًا والعمال كثيرين أمنوا

في أعمالهم. وهذه سكة حديد بغداد سيمدّ منها قريبًا منها ٢٠٠ كيلومتر وستعمر البلاد ومتى عمرت الأرض انتفع بألف متر من الماء كل ثانية يذهب الان ضياعًا والشركات التي تؤلّف لتعمير تلك البلاد إذا أنفقت ١٤ مليونًا من الليرات ربحت أرضًا تساوي خمسين مليون ليرة أي مليوني فدان وتربح الحكومة العثمانية أرباحًا عظيمة من تعميم تلك الأرض.

لبنان

قرّر مجلس إدارة لبنان إلغاء وظيفة الهندسة في المتصرفية. عين حبيب أفندي قيقانو مفتشًا لحسابات التنبك في لبنان. استقرّ تلزيم الجوخ اللازم للضابطة اللبنانية على الخواجات مورفن دي بيرون وشركائه.

أخبار متفرقة

منشور القيصر الاصلاحى

روي عن اخبار موسكو أنّ الطبقة الوسطى من الأمة الروسية لم تك مرتاحة إلى المنشور الاصلاحى القيصرى الذى سبق لنا نشره فيما سلف من الثمرات لأنّه لا يتضمن شيئًا من إصلاح أفرادها بل اقتصر فيه على تعديل بعض القوانين التى يرجع نفعها إلى طبقة الفلاحين.

ألمانيا

عزم وزير الحربية الألمانية على الاستقالة من منصبه وسيتولّى قيادة الفيلق الأول بدلًا من الجنرال (فون دو غولنز) الذى سيخلفه في وزارة الحرب.

اليونان

حدثت أزمة شديدة في وزارة اليونان أسفرت عن استقالة وزير الحرب لأنّه عرض مشروعًا في تنظيم الجيش لم يقبله الملك. ومن مقتضى هذا المشروع نزع القيادة العامة من ولي العهد.

الأطباء الصينيون

نشر لدكتور هرلز الطبيب الألماني الشهير مقالة في إحدى الصحف الأوروبية ذكر فيها أنّه قد زار البلاد الصينية بعد ثورتها الاخيرة ودرس أخلاق أطبائها

واستقصى طرق أعمالهم فنظر له أنّهم أكثر الاطباء حدقًا وأطولهم يدًا في الفن وزد على ذلك أنّهم لا يتعاطون الطبابة للارتزاق بل لشرفها وكرامتها. قال الطبيب الألماني: وإنّي لموقن بأنّ الأطباء الصينيين قد فاقوا أطباء العالم بأسره وأنهم يعدون مداواة الموضعية المكتشفة حديثًا والعلاج بالتشريح لا حكمة فيهما وعندهم أنّ مرآة الجسد هو النبض لا غير فمن جسّ يقفون على أعراض المرض وما يمكن أن ينتج عنه. وعندهم لك فصل ويوم وحالة حيوية طريقة لجس النبض وهم يراعون انتشار النبض أو غورانه وسرعته وانقباضه وانكماشه وتمدده ولكل حالة من حالاته دليل على مركز في الجسم.

وكيفية الفحص عندهم هو أن يريح الطبيب نفسه من كل ما يشغل الفكر وأن يمشي برزانة وتأنٍ - لا كما يفعله بعض الأطباء اليوم - فإذا احسن بأقل اضطراب عدل عن درس حالة المريض ولا يزوره لمعرفة دائه الا صباحًا قبل تناول الغذاء وقبل أن يأتي عملاً أو يبدي حركة. قال الطبيب الألماني: ولقد رأيت الطبيب الصينى يشفي الداء الذى لم يجد له الطبيب الأوروبى دواء.

مسألة دريفوس

تناقش مجلس النواب الفرنسوى في انتخاب المسيو سيفيتون وفي أثناء المناقشة استأنف المسيو جوريس الكلام على مسألة دريفوس وتلا على المجلس كتابًا من الجنرال بليو بتاريخ ٣ آب ١٨٩٨ يقول فيه (إنّه لم يكن لي شيء من الثقة برؤسائي فأنا أطلب إحالتي على المعاش.

وهذا الكتاب موجّه الى المسيو كافنيك الذى كان يومئذ وزيرًا للحربية فقال المسيو بريسون إنى أنا كنت وقتئذ رئيسًا للوزارة والمسيو كافنيك وزيرًا للحربية فلم يطلعني على هذا الكتاب فأجاب المسيو كافنيك أنّ الجنرال بليو أعرب عن أسفه لأنّه كتبه فحدث عن هذه المناقشة اضطراب المجلس فطلب المسيو جوريس التحقيق.

ثم استؤنفت المناقشة في اليوم التالي فاتهم المسيو بريسون المسيو كافنيك بإخفاء كتاب عن زملائه ولم يكن جواب المسيو كافنيك مرضياً فأمرت الحكومة بإجراء الفحص عن غلبة السوسيايستز

ولي عهد ألمانيا

أشارت البرقيات العمومية إلى وصول البرنس فريديك ولي عهد ألمانيا وشقيقه إلى الأستانة العلية في سابع الجاري وبعد أن مكثا فيها ثلاثة أيام سافرا إلى بلاد اليونان.

إنكلترا

قال المستر بوردرريك وزير حربية إنكلترا في مجلس العموم أنّ الحربية تجرّب مدافع مختلفة الطراز من مدافع الميدان السريعة الاطلاق وهو يظن أنه يمكن الشروع في وقت قريب بصنع مدافع منها تكون أفضل من جميع المدافع التي حصلت عليها إنكلترا حتى الآن.

عرض المستر بلفور رئيس الوزارة مشروع قانون يراد به إنشاء إدارة ومخازن بحرية في لندرا وسيكون المجلس مؤلفاً من ٤٠ عضواً وسيعين ٢٥٠٠٠٠٠ لزيارة عمق نهر التاميز.

فرنسا

اجتمع مجلس النواب والشيوخ الفرنسيين سحابة الليل كله لازالة الخلاف الواقع في الميزانية بعد أن طلب مجلس الشيوخ انقاص مبالغ مالية المخصصة للحربية والبحرية ثم صادق مجلس النواب على الميزانية

دخل إنكلترا

بلغت إيرادات إنكلترا في العام ١٥١٥١٦٩٨ ليرة أي بزيادة ٨٥٥٣٦٩٨ ليرة عن إيرادات العام السابق وينقص ٦٣٣٣٠٢ ليرتين عما قدره السير ميكائيل هيكس بتس (وزير المالية السابق)

أما الميزانية فتنتشر في ٢٣ نيسان وقد عقد مجلس مقاطعة لندرا قرضاً قدره ٥٠٠٠٠٠٠ في سندات بفائدة ٣ في المئة وعلى حساب دفع المئة ٩٥ و ١٠ وهذا يدل على حالة

السوق بنوع خاص في وقت اصدار القرض الترنسفالي.

الصين

كتب من واشنطن أنّ الأنباء الرسمية المزعجة الواردة من الصين دعت حكومة الولايات المتحدة الاميركية الى تعزيز أسطولها الاسيوي بزيادة ثلاث طرادات.

أمريكا

افتتح الرئيس روزفلت رحلته بخطاب قال فيه أنّه يؤثر العدول عن مذهب مونرو على الكلام دون عمل وأكد أنّ البحرية القوية هي أعظم ضمانة للسلم.

حملة فرنسوية

كتب من الجزائر بتاريخ ٢ الجاري أنّه قد هجم ١٥٠ وطنياً على حملة مؤن فرنسوية في ضواحي فيجيج فقتلوا ١١ رجلاً وجرحوا ١٣ وغنموا ٤٠ رجلاً.

محاكمة غربية

روت جرائد البريد أنّ محاكمة غربية جرت في رومية بين غني يسكن القصور الباذخة وفقيرة لا ترى لحافاً غير الهواء ولا قرشاً سوى الغبراء فقد استولى الجوع على هذه الفقيرة البائسة فسرقَت شيئاً من الخبز لذلك الغني المدعو «ماساماريتما» فأرغى وأزبد وأبرق وأرعد ثم أتى بأشهر المحامين فوكله برفع قضية على المرأة. وفي يوم المرافعة ذهب حضرته بنفسه ليحضرها فأخذ المحامي يسلق الفقيرة بالأسنة حداد ويقبّح عملها ويشنّع فعلها ويتوسّع في الموضوع كأنّه يرافع في سرقة ألوف من الليرات «ولا ندري كم أخذ هو أجرته في هذه الدعوى الغربية» أما المسكينة فلم يدافع عنها سوى فقرها.

وبعد استيفاء الكلام نطق الحاكم ببراءتها فهتف الحضور سروراً واستحساناً

إعلان

من نظارة نفوس بيروت

نعلن للعموم بما أنّه قرب نهاية العفو السلطاني عن الجزاء النقدي

عن الوقوعات الخمسة عن (المناكحات) و(التولدات) و(نقل المكان) و (الطلاق) و(الوفيات) فعليه يلزم على الأئمة والرؤساء الروحانية وأصحاب الوقوعات الاسراع بتقديم الوقوعات المتراكمة لدوائر النفوس لأجل قيدها ما دام يوجد مدة من العفو الملوكاني حتى إذا تمت مدة العفو يؤخذ من كل من يتأخر عن تقديم الوقوعات المذكورة بأوقاتها الجزاء النقدي المعين قانوناً بناء عليه اشعار الكيفية للعموم.

في ٢٣ مارت سنة ٣١١

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم أننا قد استحضرننا من كرخانة الخواجات لتي الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الإعتادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها أسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الذينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ← ٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا أسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقتر على مدح المختبر له ومحل بيعه بمحلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز وبياع أيضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق أبي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرننا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف أشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع أنواع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وأدوات للسفرة من الأرجنلاكه وأشكال ماريما مذهبة تروق الذوق وأنواع بلوريه مختلفة إلى غير ذلك ومن يشرفنا محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة. محيي الدين النصولي وأولاده

إعلان

رأينا أكثر الناس يطلبون طرابيش

من أعلى الأجناس وأتقنها خالية من الغش مكفولة من جميع العوارض وبناءً على هذا الطلب فقد استحضرننا جنساً طبق طلبهم ظهر حديثاً في هذه السنة واشتهر عند الخاص والعام بطيب جنسه ونعومة قماشه وهو المسمى (اكلسيور) ولدى التجربة يظهر للعموم صدق مقالنا.

ويوجد عندنا من كامل أصنافه سواء كانت صغيرة ووسط أو كبيرة وسعر الواحد منه كسعر الجملة.

كما أنه يوجد أيضاً الطربوش القديم والمقشش على اختلاف أنواعه فمن يرغب شيئاً فليشرف محلنا الكائن في سوق الخواجات سرسق على بوابة السراية القديمة أمام الجمزية.

رستم ومختار رمضان

بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)